BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

السنة الاولى عدد ٣٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 37

الثبات

جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ١٩ شوال ١٣٥٣ — الموافق ٢٥ جانفي ١٩٣٥

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عبابسة الاخضرى

بنهج راندون رقم ٤ بالجزائر

والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(Eth=Thabat)

DIRECTEUR

ABABSSA MOHAMED

4, Rue Randon = ALGER

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (قرءان كريم)

(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل ، ويضمن النجاح

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠	فرنك
عن نصف سنة	٢٥	
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥	—
في سائر الاقطار	٥٠	—

ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

لماذا يقف (الثبات) في جانب طيار ... ؟

بعد ان رجعنا من عمالة قسنطينة معززين بالانتصار الذى احرزته جمعية وحدة النواب بفوز مرشحيها الست اذ كان « الثبات » من انصار وحدة النواب .

وبمجرد حلولنا بالعاصمة كتبنا فصلا في عدد ٢٨ من جريدتنا دعونا فيه الى تاسيس لجنة مشتركة تضم اعيان الامة وافاضلها ، لا فرق بين الحضرى والقبائلي والميزابي والعربي والمصلح والطرقي كما تضم الفلاح والتاجر والصانع والعامل لتتعزز بالقوة الادبية المؤثرة على سائر الطبقات .

وبعد تنظيم عقدها وتاسيس ادارتها تنظر بالشورى فيمن يستحق الترشيح لهذه النيابة عن استحقاق واهلية فتؤيده بكل معاني التاييد فما شعرنا الا وجماعة ممن يفضلون التشيع لعنصرية « الحضر » يجتمعون بالنادى ويؤسسون لجنة تحت رئاستهم وبتدبيرهم ثم ينتخبون افرادا من الذين تاثروا بالعقيدة الاصلاحية بعد ان يبينوا لهم ان هذه اللجنة لا تقصد غير الانتصار للاصلاح وتاييد داعيته وحامل رايته ! . . فتكونت هذه اللجنة — الحضرية — لا الاصلاحية تحت ستار الخفاء وفى دائرة العنصرية والانتصار للعصبية المنتنة ! وقرروا ان لا يكون المرشح الا من وليدات البلاد ، ولكنهم لم يجدوا فتى تتوفر فيه شروط الرجولية والمعرفة والسياسة والاوتوم والاخلاص . لان اوصاف الكمال وخلائق الفضل لا توجد غالبا الا في — البرانيين — يعنى البوادى لما علمكهم الله من شيم لا توجد غالبا عند الحضر وهذه النظرية لا ينكرها الا المكابرون او الجاهلون ... فاختاروا شكيكنهم الذى الف ممارسة الاشراف والابطال امثال الامير خالد الهاشمي ! . . . . فانتخبوه للترشيح حالة غيابه بفرنسا التى قصدها بمدامه ليصوم بها رمضان ! . . . وعندما رجع شكيكن قبل الترشيح بكل غبطة وحبور ، فقالوا كلهم بخ بخ لك ياشكيكون الحضر ، انت صاحب المواقف وانت الفصيح الذى يعرف كيف يقحم ...

اما نحن فاننا كنا معهم كامل مدة شهر الصيام فلم نر منهم التفاتة الينا بل نراهم لا يتكلمون الا همسا واذا ما رأوا برانيا صمتوا وسكتوا ما دل على ما في الخفايا ...

وحيث تحقق لنا هذا واكثر من هذا في ناحية هؤلاء المغرورين نظرنا بعين المصلحة العامة في الموازنة بين المرشحين الثلاثة فاخترنا من بينهم السيد محمد الطاهر طيار النائب البلدى والتاجر الكبير بالعاصمة لا تشيعا للعنصرية اذ لو كان هذا لوقفنا في جانب علي بن علال لانه عربى صميم ، ولا للحزبية او للضعف ، اذ لو كان ذلك لانظممنا مرغمين الى هذه اللجنة الموهومة ؛ ولكننا ما وقفنا في جانب طيار الا بعد ان عيرنا الجميع ووزناهم بميزان المصلحة والاحقية والاهلية والمعرفة وسوابق الاعمال فصرحنا كعادتنا واظهرنا موقفنا ازاء هذا الرجل البراني على لغة المغرورين في غير خوف ولا مبالاة . وتقدمنا في ثلة من المصلحين المفكرين الى نصرته معتمدين على الله ثم على اخلاصنا الحقيقي الذى ما زال القراء يشاهدونه في كل ملمة تحدث لنا سواء من اعدائنا او اصدقائنا .

وما ولجنا هذه المعمعة الا ونحن جازمون بجزع اصحابنا — الحضر — الذين عرفوا مواقفنا منذ تاسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، كما عرفوها في الدفاع عن الجمعية والنادى ومن تنتسب اليه كامل مدة الحرب القائمة في السنتين الماضيتين وعرفونا حتى ليلة اجتماع جمعيتهم عند ما اصابهم الخوف على النادى اذا هم فتحوه صبيحة الاجتماع للانتخابات .... كما عرفوا موقفنا مع الوفد ومع النواب وفى جميع المصالح الوطنية .

وهذه بعض مواقف السيد طيار التى انتصر الثبات من اجلها له وكان في جانبه لاجلها ؛ ان السيد طيار ما ترشح الا لاسقاط النائب المتخرج عدو المصالح الجزائرية دينية كانت او وطنية ٢ — اعماله السابقة انه يسهر على المصالح في سائر الجلسات البلدية حسب اجتهاده ومعارفه . فقد اظهر للناخبين اعماله الحقيقية التي منها البناءات العامة للفقراء من الاهالي ، وتسمى بالمساكن الرخيصة ، وهذه المبرة لا يقدر ان ينكرها له اضداده ٣ — السعى في التحصيل على اخراج كمية وافرة من المال من الخزينة البلدية باسم الفقراء والمساكين وقد اسس دارين للاطعام واحدة بالعاصمة واخرى بسيدى محمد بن عبد الرحمان ٤ — تحسين المقابر وتوسيعها وشراء التراب لاحداث مقبرة اخرى ، ٥ — اعاز التعليم فقد عضد جمعية السعادة ومدرستها بالبالكور ، كما ساعد جمعية الشبيبة وجمعية السلام ٦ — تحويل نادى الاخوة الى نادى الرياضة بدفعه مقدارا من المال لا يقل عن الاربعين الف فرنك ، وجمده في ذلك اطفاء الفتنة التى كانت تطلع شرارتها من ذلك النادى ، ٧ — سعيه في احداث صناديق التعاضد الفلاحى في هذه السنة وغير هذه الخصال من مشاريع الخير التى ما زال يدأب على تحصيلها لاخوانه المسلمين .

اما اضداده الذين اصبحوا يخجلون من مجابهاته امام الناخبين من رجال الامة الاحرار فليست لهم اعمال تذكر فتشكر ، بل منهم من اصبح لا يقدر على الوقوف امام الناخبين الذين اصبحوا يعرفون حقيقة مواقف الرجال ، فنائبة القليعة مثلا يقول في سائر مواقفه : انا الذى سعيت في غلق المساجد في وجوه العلماء وانا الذى سعيت في ابطال المحكمة الحنفية ، وانا الذى اخرجت الذاكرين من اتباع الطريقة التجانية من مسجد القليعة . وانا الذى عارضت وفد الامة عندما ارتحل الى باريس يحمل شكاية الامة مما اصبحت فيه ، وانا الذى فضلت نفسي على الفلاحين باخذى مبلغة لا تقل عن مائتين وخمسين الف فرنك من المقدار المالي الذى عين باسم الفلاحين في السنة الماضية .

اما السيد شكيكن فانه يجيب الامة خصوصا بقسمه عندما نلقى عليه اسئلة لماذا لم تعمل معنا اي عمل تكون فيه مصلحة عامة تقدر ان تقابلنا بها اليوم ؟ فيجيب بان المير ضدي ، والبريفي ضدى ، والولاية كذلك وحتى البوليس !! فتضحك الناس جميعا عندما يسمعون هذه المهازل ...

فالرجاء من قراء الثبات ومن ذوي الاصلاح الحقيقي الذى يأمر بالانتصار الى الحق وتأييده ان يكونوا في جانب السيد محمد الطاهر طيار رجل العمل الجدى والسياسة الرشيدة والله ولي الصادقين وناصر المحقين .

عبابسة

صدى المجابهات

بقسم العاصمة

يوم الجمعة ١٨ من الشهر توجه وفد طيار الى سوق الحراش فتلاقى بوفد شكيكن ، وفي نواحي الساعة الحادية عشر اقبل الكوميسار ومعه شرطة البوليس فاخرج الناس من الرحبة ليؤسس بردهتها مقعدا للنواب البلديين وعن يمينهم وشمالهم مقاعد للمتجابهين طيار وشكيكن ، فدخلت الناس افواجا وفى ذلك الحين يرى الراءى وجوها مكبهرة يظهر عليها غليان التشيع للفريقين ! وكان جل المنتصرين للصفين من اتباع الحركة الاصلاحية ؛ فترى اهل الغيرة من الطرفين في حيرة ربما ادت بالكثير الى البكاء بالدموع الحارة على مايجره ثبور الانتخاب وويله على الامة حتى ان المصلحين انفسهم يتفرقون شذر مذر بين الصفين ويصبح الطعن بينهما مباحا في اعراض الافاضل والكرام من انصار هذه الفكرة الاصلاحية العزيزة !

تم الاجتماع ونظمت هيأة الخطابة وانتخبت الهيأة المراقبة ، فاعطى الرئيس الكلام للسيد محمد الطاهر طيار ؛ فقام وسلم على الناس وقال : اخواني ان كلام الصدق قصير وكلام الكذب طويل ، وها انا اذا بين ايديكم اعرب لكم عن ترشيحي لقسم الجزائر — العاصمة — بامر لجنة من اعيان العاصمة ونواحيها ممن رأوا في اللياقة لمثل هذه النيابة ، فقبلت هذا الترشيح وتحملت بثقل هذه المسئولية الشاقة ، وليس من اعتماد بعد الله تعالى ثم ثقتكم بي الا على ضميرى الممتلىء غيرة وصدقا واخلاصا لابناء جنسى ودينى لافرق عندى بين العناصر والاحزاب والمذاهب ، فالكل عندى ابناء وطن واحد ومصلحة واحدة ووجهة واحدة .

اما الشاهد لي على ما قمت به من الخدمات الجليلة بالمجالس البلدية فهو بين ايديكم ان شيئتم فدونكم واياه ؛ وقدم دفاتر البلدية التى بها اعمال البلدية ومحاضر الجلسات ؛ وشرع يبين اعماله في البناءات التى بنيت باسم مساكن الفقراء وتحدث عن اسعاف الفقراء بالاحراز عن سبعمائة الف فرنك اسس بها دارين للفقراء — دار بالعاصمة — ودار — بالبالكور — كما تكلم عن الاصلاحات التى احدثها في المقابر وقال لا اطيل عليكم في الكلام

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

فابحثوا عن اعمالي والخيار لكم في التصويت على من تختارون .

ثم التفت الى السيد شكيكن وقال ان هذا السيد هو مثلي نائب بلدى تولى هذه النيابة منذ اثنى عشرة سنة لم يحضر من جلسات ٢٦٠ جلسة سوى ٣٠ ، فنائب كهذا لا يحضر الجلسات ليدافع عن حقوق منوبيه يجب ان لا يرشح نفسه في مثل هذا اليوم ، ثم اخرج كتابا وقابله للحاضرين ولشكيكن وكان الكتاب بخط يد شكيكن كتبه لاحد اصدقائه يقول فيه : انه من العار والشنار ان يتولى نيابة العاصمة رجل برانى قبائلي ... ! فخجل شكيكن من ذلك الكتاب واقره ولم ينكره او يجيب عنه بغير شتم من سلم الكتاب الى السيد طيار ...

ثم قام السيد شكيكن وسلم على الناس وشرع يتكلم ويرد على السيد طيار ، ومن جملة ما رد به عنه . هو انه لم يحضر سائر الجلسات لان شيخ البلدة المير ضده والنواب ضده ، وان السيد طيار ما توصل الى قضاء المآرب التى قدمها كحجة له ، الا لانه يقدر على امتلاك قلوب الحكام والاميار والنواب الفرنسيين فايد شكيكن خصمه من حيث لا يشعر وزاد في الكلام الى ان تكلم اكثر من نصف ساعة لم يظهر فيها ادنى فائدة عمومية منذ ان تولى النيابة عن الامة سواء في ذلك نيابته العمالية او البلدية .

وبمجرد ما اتم نزل من فوق المنصة وخرج من المحفل وخرج معه اتباعه من غير ان يتربصوا ويصبروا الى تمام المجابهة .

وبعده قام الاستاذ خليفة كراد وتولى الكلام فمكث نحو ساعة يحلل شخصية السيد شكيكن وتقلباته في السياسة وتلاوناته وتلاعبه فيها وانه رجل لا يتطلب النيابة ليخدم المصالح ويدفع المظالم عن الامة انما يتطلبها للفخفخة الكاذبة والتباهي بها امام الفرنسيين عند ما يكتب على بطاقته نائب بلدى ، كاهية المير ، نائب عمالي ، نائب مالي حامل زيشان لا ليجوندون دونور ! ! !

ثم ذكر مسألة اجتماع النواب بنادي الترقي وضح تلك المهزلة التاريخية التى مثلها شكيكن في ذلك اليوم لما خرج تحت وابل الصراخ وعواصف السباب وختم خطابه تحت وابل من تصفيق الاستحسان .

وبعده قام مدير هذه الجريدة فحي الناس واكبر موقفهم الذى ترتعد امامه فرائص الخطباء لانهم في مثل هذا اليوم الرهيب يحسبون كمحكمة عرفية تحكم بحكمها الصارم على الجناة من بائعي المصالح والمتجرين في الوطنية والدين .

ثم وضع شخصية السيد علي بن علال وشرع في انتقاد اعماله النيابية وتلاعبه بمصالح الامة وعدد خياناته في هذا المقصد ، فذكر لهم اقتراحه المشؤوم الذى كان كسلم لادارة العمالة حتى اصدرت ذلك القرار الذى سبب اول مظاهرة دينية وقعت من نوعها بعد مرور مائة عام وعامين على الاحتلال الفرنسى . وذكر التلغراف الذى بعث به الى وزير الداخلية يعرقل الوفد الجزائرى ويقول فيه ان الامة الجزائرية لا تحتاج من فرنسا ادنى اعانة او اقل اصلاح وهي في رفاهية وغناء وسعادة وهناء واستمر ينتقد هذا النائب باللغة الفصحى حتى اثر على جميع الحاضرين وكان التصفيق الحاد يسمع من سائر الجهات حتى من ناحية المصلحين الذين تخلفوا يستقون الحقيقة . وختم خطابه بالابتهال الى الله تعالى بان ينصر الحق ويخذل المبطل . كما صرح بانه ينتصر الى تاييد السيد محمد الطاهر طيار لما يعتقد فيه من اهلية لمثل هذه النيابة . وافترق الناس لاهجين بتاثير خطاب مدير هذه الجريدة .

وفي يوم السبت الموافق ١٩ من الشهر الجارى توجه وفد السيد طيار الى قرية رويبة فوصل نحو الساعة بعد الزوال وبمجرد وصوله وجد الناس في انتظاره وكان الجمع حاشدا كلهم من ناخبي تلك الناحية فسأم الجميع قاعة البلدية ونظمت الجلسة تحت رئاسة النواب البلديين وبمحضر شيخ البلدة المير وعندها اعطي الكلام للسيد طيار فحيي الناس وابلغ ترشيحه على يد لجنة عامة بالعاصمة ونواحيها واظهر شيئا من اعماله الماضية وبين مقصد ترشيحه من انه ما ترشح الا لخدمة المصالح العامة وجلس تحت التصفيق الحاد .

ثم قام الاستاذ كراد وتصدى كعادته لانتقاد السيد شكيكن فما كنا نسمع كامل تلك الاثناء الا عبارات الغضب على السيد شكيكن وهكذا سمعنا في كامل مدة الجولان بقسم النيابة العمالية التى هي بيد السيد شكيكن لان الفلاحين كلهم يتهمون نائبهم العمالي بانه هو السبب في اسقاط سعر الدخان من ٥٠٠ الى ٥٠ والى البوار المؤدى الى الحرق وغيره .

وبعده قام مدير هذه الجريدة فسلم على الحاضرين وشرع بعد دنكبات قانون ٤ فيفري ١٩١٩ الذى سبب كل بلاء على الامة الجزائرية والذى كان اداة خراب ودمار .

ثم استطرد ذكر الحالة التعيسة التى يعانيها الفلاحون والعمالون والفقراء وذكر مسائل حراس الغاب ومسائل جباة المغارم وافاض في خطابه فاثر تاثيرا بليغا ادى بالكثير الى البكاء على ما حل بالامة الجزائرية من ويلات لا مسبب لها غير نواب جاهلين مغرضين يخادون الامة ثم يرجعون اليها بعد مضي الست سنوات . كما ذكر الحالة الحاضرة التى اصبحت فرنسا تفكر في ترقيعها .

وذكر ما يجرى اليوم باللجنة البرلمان الفرنسى ، ولجنة السينات وما يفكران فيه من احوال الاهالي الجزائريين ؛ وختم خطابه بواجب تاييد السيد طيار الذى لا يصلح لمثل هذه النيابة سواه لما اعطاه الله من سياسة لينة ودهاء وخبرة ومواهب اكتسبها بكثرة التجربة في التجارة وكثرة الغوص في مسائل الاقتصاد وافترق الناس مؤيدين ولاهجين بالسيد طيار .

صدى الانتخابات :

سيد علي بن علال في الحساب

سيد علي بن علال هو النائب المالي المتخرج وهو الذى رشح نفسه لانتخاب يوم ٢٧ جانفي كي يصبح نائبا ماليا يمثل قسم الجزائر في مجلس النيابة المالي بالعاصمة .

ونحن اذا حاسبنا هذا المترشح عن حسناته النيابية لم نجد له ولا حسنة واحدة يستطيع ان يظهرها للناخبين في يوم المجابهة والجدال وكثيرا ما حضرنا لهذا النائب في اجتماعات لا يسئل فيها من طرف الناخبين الا عن السيئات التي ارتكبها مع سكان قسمه اولا والتي لها علاقة بالمصالح العامة ثانيا . وغالب سيئات هذا النائب لا تكون الاعامة تمس بجوهر مصلحة الامة الجزائرية كاقتراحه المشؤوم الذى قدمه للنيابة المالية في ايصاد بيوت الله عن العلماء الغير الموظفين ؛ فقد جنى بهذا الاقتراح على الامة جمعاء وجرحها في اعز عزيز لديها الا وهو العلم الاسلامي الذى هو واسطة لفهم الدين الاسلامي وجنى حتى على الحكومة المحلية ، اذ لو لا اقتراحه لما كان يجرؤ عامل عمالة الجزائر على اصدار ذلك القرار القاضي بمنع العلماء المتطوعين من تدريس العلوم الدينية والعربية بالمساجد والذى تكون منه ابطال الجمعية الدينية واستبدالها بجمعية صورية يرأسها رجل كاثوليكي — فاصبحت مقاليد الدين الاسلامي بيده حتى في مسألة الصوم والافطار . ولا يخفى ما وقع في هذه السنة من الشقاق والافتراق والتشويش بين المسلمين لا داعي له غير تسليم مقاليد الدين الى جمعية وهمية يرأسها رجل كاثوليكي مسيحي ! ! !

ثانية السيئات اقتراحه في ابطال المحكمة الحنيفية .

ثالثة السيئات اخراجه لطائفة التجانية من من مسجد القليعة وهم في حالة ذكر وقد استعان بالكوميسار وادخله الى بيت الله يمشي على الافرشة المعدة للصلاة بنعليه وهو يتبختر ويصول على الذاكرين المومنين ، ببيت اذن الله ان ترفع ويذكر فيه اسمه ! ! .

رابعة السيئات محاربته للوفد الجزائرى وبعثه بتلغرافات المعارضة للوزارة الداخلية يطلب منها ان لا تلتفت الى مطالب الوفد وان لا تقبل له وسيلة في مأموريته ، وبهذه الفعلة ارتكب جنايتين عظيمتين جناية على الامة في رفض وفدها بتلك الصورة وجناية على الحكومة اذ لولا وجود امثاله من المجرمين لما كانت تصل الى ما وصلت اليه .

خامستها مسألة القرض الفلاحي الذى اغتنمه لنفسه بفائض لا يزيد عن ٢ في المائة . ويقال انه يزيد عن المائتين الف فرنك لمدة عشرين سنة . وهذا القرض يجب ان يسبق به فلاحوا القسم ، ثم اذا اخذ هو معهم فلا حرج ولا غضاضة .

سادستها جهله باللغة الفرنسية التى هي لسان التخاطب الرسمي بسائر المجالس ، فتعمده الترشيح لهذه النيابة مع اقراره بالجهل يعد من الخيانة الامة بمكان .

هذه بعض سيئات هذا النائب الذى يريدان تجدد له الامة ثقتها في الانتخاب الآتى يوم ٢٧ جانفي ١٩٣٥ ونحن لا نساله هو لما ذا لا تخجل عند ما يذكر لك زملاؤك كل هذه السيئات واكثر منها في سائر المجابهات والمقابلات ؟ وانما نسأل المتشيعين له وانصاره بسائر القسم لماذا تنتصرون الى هذا النائب وانتم تعلمون مواقفه في الهدم والتخريب لكل مصلحة اهلية دينية كانت او دنيوية ، فان كان ذاك منكم عن جهل فيما مضى فقد اتضح لكم اليوم حاله فما عليكم الا ان ترفضوه في يوم التصويت الآتى ، وان كان موقفكم معه موقف من يمكن ناصيته بيد عدوه فقد انذرناكم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

مواقف شكيكن في المجابهات

و فضائح ابن علال «بالشراقه»

كان يوم الاثنين يوما عبوسا على شكيكن في بوفاريك ووادى العلايق والشراقه ، فقد تقابل فيه المترشحون كلهم وكانت الضائقة تحاصر شكيكن اكثر من الجميع ، ذلك ان شكيكن يدعي في مواقفه: الوطنية والاخلاص والصدق واستدل بآيات قرءانية وغير ذلك من خزعبلاته وتلوناته ، اشتد عليه الخناق من طرف السيد حاج عمارة فرشوخ المترشح خصوصا عند ما مدحه السيد شكيكن وقال ان السيد فرشوخ رجل يفعل الخير مع ابناء جنسه ولا يقصر معهم في جميع مواقفه في المجالس البلدية وانني كنت معه امس على طاولة واحدة لانه صديقي زيادة على انه زميلي في النيابة البلدية .

فاجابه السيد عمارة فرشوخ مخاطبا الحاضرين بان كل ما يقوله السيد شكيكن هو الكذب بعينه لانني ما تلاقيت معه امس كما يقول ولا هو من

خطر الانتخابات

لم تجن الامة الجزائرية من قانون الانتخابات سوى ما يراه العقلاء يجرى بين المترشحين واتباعهم من شتائم وقذف ومضاربات وشقاق وعداء بله ما يجره النواب المخادعون للامة من الويلات الاخرى قبح الله الانتخاب ولطف بالامة من شره ووبائه .

مقابلة مدير الثبات للسيد شكيكن

بالاربعاء بنى موسى ؟

بعد ان بلغنا حديث الركبان ان عروة — الحضر — وبطلهم السيد شكيكن تكلم في عرض مدير هذه الجريدة الذى تعرف الامة مواقفه ويعرف خاصة الامة من علماء واعيان وموظفين وحتى — الحضر — انفسهم شهامته وعروبته وشرف نفسه وثباته في الموقف الحرجة منذ ان اسس جريدة المرصاد الشهيدة الى آخر موقف مع جمعية وحدة النواب وجمعية العلماء المسلمين والفضل ما شهدت به الاضداد .

بلغنا عن هذا الشكيكون الذى يحمل عقلا لا يزيد عن قيمة اسمه وتلاعبه وهزئه وسخريته بالمصالح والامة والدين والوطن .

يقول امام آلاف من الناخبين ان مدير الثبات الذى ربما يخطب عليكم فيسحركم بفصاحته و بيانه لا تقبلوا له كلاما فانه — قلاقلي — كان يضرب القلال ببلاده . . . !

وبمجرد ما سمعنا بهذا الرجم تحركت فينا بقية النخوة العربية وألينا على ان نقابل هذا السيد الذى رشح نفسه لنيابة يجب عليه قبل كل شيء ان يتأدب حتى يزن ما يقول سيما والموقف موقف محاسبة و ميزان ومعاقبة وامتحان .

قابلت هذا النائب ببلدة سوق الاربعاء دخلت عليه وهو يخطب و وقفت بازائه اتربص به فرصة براعة الاختتام . ولما رآني اضطرب وابى الا ان يظهر مكنون خباياه فقال : وهذا الرجل الواقف امامكم هو عباسة مدير جريدة المرصاد التي كانت تؤيدنى وتنصرنى في كامل السنة الماضية وصاحب جريدة الثبات الذى اصبح ضدى اليوم وهو من انصار طيار لانه اعطاه آلاف ولانسى لم اعطه ولو فلسا واحدا ! وهو — قلاقلي — لانقبلوا له كلاما . فتبسمت فى وجهه تبسم التهكم والازدراء فخجل وقال : ولكن وكيلك ربى وانني سامحتك . وما كان من حقك ان تتركنا في مثل هذا اليوم .

هكذا يقول السيد شكيكن فى خطابه على اولئك الجموع، وبعد ان اتم خطابه اراد ان ينصرف من وسط الجموع فصرخت عليه : ان الذى يقدح في اعراض الرجال يجب ان يقابلهم ولا يهرب من وسط هذا الجمع الحاشد فصاحت جميع الناس لا تهرب ولكن السيد خرج ومشى لانه لا يستطيع ان يصبر لهاجمات رب الحسام .

وعندها صعدت على المنبر فحمدت الله وصليت على نبيئه (ص) ثم سلمت على الحاضرين وشرعت احادثهم في مسألة الانتخاب وما جرت للامة من ويلات وهلاك ؛ ثم عرفتهم بشخصية مدير المرصاد والثبات ، وما قام به من اعمال وطنية لا يقدر ان ينكرها حتى اعداء المرصاد والثبات وعرجت عن توضيح معنى النيابة وكيف يتلاعب بها نوابنا امثال شكيكن وابن علال .

وبالمناسبة ذكرت واقعة — قورايه — التى حدثت بين طيار وشكيكن والتى لم يكن لها من سبب سوى فضاضة شكيكن وغلظته .

ثم بينت نبذة من خصال شكيكن وتحديت منتخبيه لينكروا شيئا منها فاقروها جملة :

ذكرت فضاضته وفقد ادبه ما ادى به الى معاداة الحكام ونواب المعمرين وكونه متجنس من فرجه بتزويجه بالفرنجيات وتفضيلهن على الاوانس من المسلمات . وذكرت شيئا من تاريخ وقائعه مع الفرنسية الاولى ، وكونه لا يخصص من حياته الوقت اللازم لمقابلة الناخبين ثم سالت الناخبين هل منكم من توصل لقضاء حاجة علي يد شكيكن ؟ فقالوا كلهم لا ! ؟ . .

وختمت خطابي مبينا الدواعى التي جعلتنى انتصر الى السيد طيار . منها اقرار الخصوم بان له اليد الطولى عند الحكومة وفى البلدية وعند نواب المعمرين وما ذلك الا للين سياسته وشرف مواقفه وصدقه المتداول ووفائه المعروف به حتى عند الاربا وبين ومثل هذا الرجل هو الذى تتطلبه الامة والحكومة معا خصوصا في مثل هذه الظروف التي لا يمكن معها ترقيع حالة الامة والوطن الا باتخاذ سياسة المفاهمة بين نواب الاهالي وزملائهم نواب المعمرين ليقع التعاون على رفع مستوى هذا الوطن واهاليه الذين توالت عليهم الكوارث والازمات وختمت خطابي بالمباهلة والملاعنة لمن يقول بلسانه ما ليس بقلبه وافترق الناس فى غبطه و سرور .

الغضب عته والحمق جنون

لما تحقق سى شكيكون ، تأثير هذه الجريدة وتأثير صاحبها في سائر المواقف فكر بتفكير ، الشكيكونيين الصادر عن الحمق والغضب ، فعمد الى جريدة المعيار .. وانكب عليها صحبة رهط من اتباعه ليدرسوا ما فيها من الفاظ القذف والسباب فانصبغ في ذهنه لفظة ـ القلاقلي — .

ولما وقف ليحاسبه الناخبون بدرانقو ؛ شرع يهذى و يتكلم في صاحب هذه الجريدة ؛ بقوله انه سياتيكم رجل خطيب بارع مؤثر ساحر وهو صاحب جريدة الثبات فلا تسمعوا له فانه قلاقلي فماذا يقول العقلاء من الامة والمصلحون فيها فيما اصبح يهذى به سي شكيكون ؟

اعلم يا سي شكيكن انك اصبحت ترمينا بهذه المغامز التى لا تصدر الا من سقطاء اذ المعايرة ليست من شان الرجال ، و بالاخص طبقة السياسيين الذين يخاطبون الامة فى مثل هذه الظروف لتخيرهم فتنتخبهم لنيابتها و الوكالة عنها .

ثم انك ترمينا بمثل هذا القذف على رؤس الملا . بينما رجال العلم والاصلاح يقول داعيتهم فى مثل هذا المقذوف عندك اليوم .

عباسة رب الحسام وانه
يصول بمعسول على كل ظالم
اذا ما بدا في الحرب عبس وجهه
وان كان وقت السلم من خير باسم

فهل تعترف بالكذب بعد الانتباه ام تبقى مصرا على البهتان ؟

وساحاسبك يا سي شكيكون في غير هذا المقام ، والله يقضي بالحق وهو احكم الحاكمين .

رب الحسام

مادبة فاخرة بالمسرح البلدى

اقامت الجمعية المولودية الرياضية التى يرأسها بجدارة واستحقاق رب المشاريع الخيرية وصاحب الايادي البيضاء على المؤسسات الجزائرية السيد محمد الطاهر طيار وليمة فاخرة (بكازينو البلدي) يوم ١٨ جانفي ١٩٣٥ اكراما للبحار التركي المغامر الاستاذ مصطفى احسان الذى يقوم الآن بجولة بحرية حول العالم ، وقد وصل في المدة الاخيرة بمرسى عاصمة الجزائر .

و ما ازفت الساعة الثامنة مساء حتى هرع المدعوون الى ردهة الكازينو نخص بالذكر منهم السادة : ابن ونيش رئيس نادى الترقي و مراد التركي والحاج الزواي والزروق محي الدين وحسن حفيز و حجوط ابراهيم و باحمد بن بكير و محفوظ الزدك و غيرهم ممن يطول ذكرهم .

و بعد ما استوى الجميع على الكراسي والتفوا حول الموائد واكلوا ما لذ وطاب من الاطعمة اللذيذة وشربوا ما حل من المشروبات قام رئيس المولودية السيد طيار والقى خطابا بديعا في الترحيب بالضيف الكريم و تعداد مزاياه ونوه بجسارته و منازلته الاهوال والاخطار للحصول على الانتصار قدم له « فلكة » صغيرة هدية من الجمعية الرياضية الى رفيقها الرياضي النابغ مصطفى احسان وختم خطابه بين عواصف التصفيق والاستحسان .

ثم قام على اثره الضيف والقى كلمات باللغة التركية شكر فيها المحتفلين به و ذكر نبذة من حياته والظروف التي دفعته الى القيام بهذه الرحلة وحث الشباب على الاعتناء بالرياضة التي تكون فى الانسان الاقدام وحب العمل وتحمي بدنه من العلل

ثم اعطيت الكلمة الى مسيو دومينك رئيس الاتحاد الرياضى و مستشار ببلدية الجزائر والقى خطابا بديعا عدد فيه محاسن الرياضة واثنى على شجاعة السيد مصطفى احسان الذى يعد يحق انه (الان جربو) وحرض الحضور الى مديد المساعدة الى المشاريع الرياضية العائدة بالفوائد الجمة على اعلى جميع السكان على اختلاف لغاتهم و جنسياتهم وشرب على نخب تركيا وفرنسا الحليفتين ونخب مصطفى احسان والمولودية ثم تمادت السهرة في تجاذب طراف الاحاديث الشهية والنوادر اللطيفة الى نصف الليل وانفض الجمع لاهجين بذكر حسنة المولودية ورئيسها المفضال السيد طيار . (احد المدعوين)

بيانه حقيقة ورد فرية

رجل الاخلاص في العمل مدير جريدة الثبات ارجوكم نشر هذا البيان خدمه للحقيقة" ورد على المفترين الذين يحسبون الكذب ينفع في مثل هذه المواقف :

نشرت جريدة فرنسيه متشيعة" الى السيد شكيكن مانشرت فى الحادثه التى وقعت يوم ١٦ بقورايه قسم شارشال فاسرعت لمحاولة قلب التبعة" على السيد محمد الطاهر طيار

وحيث ان الحقيقة" هي خلاف ما نشرته تلك الجريدة ؛ فقد رأينا من واجبنا نحن جماعة من سكان وناخبى هذا القسم ان نفيدكم بالحادثة كما شاهدناها توضيحا للحقيقه وزجرا للمبطلين

كان يوم ١٦ موعد اجتماع الناخبين بقريه — قورايه — لسماع السيد طيار محمد فيما يقوم به من شرح اعماله السالفة والاسباب التى ترشح للنيابة" من اجلها . ولما بلغ مسامع السيد شكيكن خبر هذا الاجتماع التحق وفده بوفد السيد طيار وتقابل الخصمان في هذا الاجتماع و بمجرد ما قام السيد طيار ليشرع في الكلام : اذ باتباع شكيكن يثيرون غوغاء وهرجا بين اولئك المجتمعين . ولما رأى السيد طيار هذا الحال الذي لا يصدر الا من ذوي الاخلاق المنحطة التفت الى شكيكن وقال له معاتبا « ارتضي بهذه الحالة" ياشكيكن فتقدم المخاطب ، وقال له : اذا كنت راجل عندك الشلاغم احبط لي انكلمك .) ورفع يده عليه . فدفعه طيار دفعة" قوية" تسببت في سقوطه على الارض هذه هي الحقيقة" لا اكثر من هذا ولا اقل .

السعدى علي التاجر بقورايه و جماعة من الناخبين

من الذين يحضرون الجلسات البلدية حتى يعرف مواقف النواب الصادقين من غيرهم . ولاشك ان السيد شكيكن كما كذب علي يستطيع ان الكذب عليكم في الايمان التى كان يحلفها بين ايديكم كما يكذب على الله في الاستدلال بالآيات القرءانية التى كان يلوكها و يعتمد تحريفها و يعصى اواموها ونواهيها . وهكذا اجابه السيد فرشوخ زميله المرشح السيد علي بن علال حيث افحمه امام تلك الجموع في ذلك الموقف الرهيب ببلدة الشراقة وهكذا يقع بمن يتلاعب بنيابة الامة فيخرجها عن مقصدها الشريف الذى هو الدفاع الى الاستماتة عن الصالح العام والتفاني في الذب عن حقوق الشعب والمناضلة عنها بكل حكمة واخلاص وثبات واقدام .

السيد محمد الطاهر طيـــــــــــار اذن فانتخبوه يوم ٢٧ جانفى

ليلتان بقسنطينة

من ليالي الحياة

ذلك لانى لم ار بعاصمة قسنطينة نظيرها مدة اقامتى فيها ولا بغيرها من البلدان الاخرى حتى ولو على صفحات الجرائد العربية ، لكن هي التربية الصحيحة والعلم النافع يفعلان بالالباب والقلوب ما يفعل الفرقان ايام ان كان في يدى اهله ويوم ان وجد من رجال الاصلاح من يعرف صنيعه .

من المعلوم ان عاصمة قسنطينة توجد بها مدرسة تسمى (مدرسة التربية والتعليم) اسسها الاستاذ الامام استاذ القطر الجزائرى وابو مصلحيه عبد الحميد بن باديس و بعض الفضلاء معه من فضلاء قسنطينة الكرام غايتها تربية ابناء الفقراء والمساكين من ابناء الامة وتعليمهم تعليما يرفع عنهم وعن ابائهم بعض الويلات و يخفف عنهم بعض ما يقاسيه الاباء والابناء من مرارة الجهل المبيد . ويجمع شتيت ابنائهم المتشردين فى الانهج والازقة .

فكان فيها في هاته السنة ما يزيد عن مائتين وسبعين تلميذا وتلميذات جلهم من ابناء اليتم والعدم الهائمين لا مأوى ولا ملجأ ولا تربية ولا تعليم ولو لم يكن محل التعليم ضيقا لكان العدد يتجاوز المئات ، اذ ان المدرسة لضيق محلها ارجعت كثيرا وكثيرات . وكم من تلميذ وتلميذة انكسرت خواطرهم وخواطر ابائهم المساكين لعدم وجود بقعة لابنائهم وزهرات آمالهم وبكوا الدم القانى واسالوا عبارات الحزن والاسى على مستقبل ابنائهم وفلذات اكبادهم المظلم .

وانا لا يسعنى ازاء هذه النكبة الا ان استغيث الله لهم واهل الحمية والغيرة من اغنياء قسنطينة ان يجبروا كسر خواطر اهل الفاقة من ابناء جلدتهم وان يرابوا صدع قلوبهم على ابنائهم المنكوبين بالجهل والفقر ، وان ياخذوا بيدى ضعفائهم الذين اناخ عليهم الدهر بكلاكله وان يجعلوا من ابنائهم خميرة صالحة لابناء الجيل المقبل وان ينقذوا رجل الغد الذين تعلق عليهم انسانية الجزائر آمالها ، فهلا انتم يا اغنياء قسنطينة فاعلون ؟

هذا ومن المعلوم ايضا ان المجاهد الكبير الاستاذ عبد الحميد باديس قد اسس قسما من مدرسة التربية والتعليم سماه « قسم الشبان العملة » يلقي لهم دروسا تهذيبية من كل اسبوع فى يوم الاحد على الساعة العاشرة وليلة الخميس على الساعة التاسعة ونصف لانهما المناسبتان لعمل الشبان يحثهم فيها على الاعتقاد بالله وحده والتمسك بالحق والطهارة وحب الانسانية وفعل الخير مع كل احد كائنا من كان ، ومقابلة الاساءة بالاحسان في غير ذلة الى غير ذلك مما في الاسلام من تربية عالية وعلم صحيح واخلاق كريمة ومن لطف في المعاملة ولياقة في الخلق ومجاملة في الكلام . فكانت هذه الدروس الجديدة التى لم يتعود الشبان سماعها من علمائهم الذين عاشوا بين ظهرانيهم آمادا طويلة بردا وسلاما على افئدتهم وقلوبهم ؛ فاثرت فيهم آثارا طيبة واحسوا بنفعولها وترعرعت في قلوبهم وزكت بها نفوسهم ففرقوا بين الخطإ والصواب والحق والباطل والخير والشر ، وعرفوا بها كيف ينبغى للمسلم الكامل ان يعيش في هذه الدنيا وعلى ظهر هذا الوجود . فافلحت نفوسهم واصبحوا في البلاد الخميرة الصالحة والطائفة المباركة .

فتراهم بمفعول تلك الدروس الغالية والتربية الاسلامية العالية لا يعملون الا الخير ولا يتكلمون الا بالكلام الطيب في كل مكان ولا تقع اعينهم على منكر الا غيروه بقدر المستطاع ولا على منظر مفزع الا بادروا فى تحسينه وتجميله .

فمن ذلك ما قاموا به فى هذه الايام الاخيرة من شهر رمضان المعظم اعاده الله على المسلمين بالخير الجزيل فقد شاهدوا منظرا من ابشع المناظر وافتكها بالنفوس الاسلامية الكاملة ؛ ذلك هو منظر ما كانوا ينتبهون له من قبل ايام ان كانوا يجتمعون على اللهو والفساد والسفاسف من الامور وما كانوا يرونها لولا تلك الدروس التي تلقوها على الاستاذ هو منظر البؤساء ابناء الغبراء من تلامذة مدرسة التربية والتعليم منظر يغدو فيه محط آمال الامة ومشاعيل الحضارة الانسانية الجائشة ويروح على المدرسة عريانا حفيانا فاحترقت قلوبهم التى كانت من قبل لا تحترق وتحركت فيهم النعرة الاسلامية والفلاح النفسى فقاموا واجتمعوا ليزيلوا عنهم هذه المعرة الانسانية ويقوموا بواجبهم الاسلامي وصيانة كرامتهم .

جمعوا من اهل البر والتقوى والاحسان ما يزيد على ستة الاف فرنكا جعلها الله ذخيرة لاهلها يوم الهول الاكبر وقيدوا التلاميذ والتلميذات المستحقين ورتبوهم على نظام محكم اولا وثانيا وقسموهم الى درجات واعطوا كلا ما يستحقه من الكسوة فجمعوا ذلك الكساء ونظموه في لفائف من القرطاس الابيض وكتبوا رقم كل تلميذ وتلميذة . وكان عدد التلاميذ الذكور ١٣٤ وعدد الاناث ٣٢ و ذلك هو القدر المستحق للكسوة من تلاميذ المدرسة . وعقدوا اجتماعين اجتماعا فى الليلة السابعة والعشرين من رمضان والليلة التاسعة والعشرين منه بنادى الاتحاد القسنطينى واستدعوا له ذوي الاحسان واهل الفضل فكانا اجتماعين وجيدين بقسنطينة ما شاهدتهما منذ عهد قديم و ما شاهدت تنظيم الاحسان وكيف يكون الاحسان و في اي موضع يوضع الاحسان

فاجتمع المدعوون ليلة سبعة وعشرين الاجل المضروب باستدعاء من اللجنة المكلفة بذلك ؛ فأم هذا الاجتماع عدد وافر من الشبان والكهول والشيوخ وعلائم البشر والسرور تلوح على وجوههم فلما استقر بهم النوى وهدأت الردهة واخذ كل مكانه ، قام الاستاذ عبد الحميد بن باديس والقى لهم درسا كعادته فى دروس « قسم الشبان » باللغة الدارجة التى يفهمها جميع الحاضرين فاعطى لهم كلمات جامعة مانعة في الخير وبين لهم قواعد حيوية واخرى اخروية اللتان بدونهما لا يمكن للانسان من حيث هو انسان ان يعيش عيشة راضية وضرب لهم امثلة محسوسة في ثمرات فعل الخير اقنعت الجميع واشعل لهم مصابيح من الهدى ليهتدوا بها واعطى لكل منهم مصباحا في يده يستنير به في طريقه الى غايته الشريفة هي الحب المطلق والخير المطلق والنور المطلق ، ثم انب بعض الشبان العملة الذين يتخلفون عن دروسهم قائلا لهم ان فائدتى فى قلوبكم ايها الابناء لا فى ابدانكم واموالكم فما في القلوب خالد وما في الابدان والاموال زائل .

يتبع الراصد

الحـــــج الى بيت الله الحـــــرام

المتصرف المراقب العام السيد المكـــى المدنى الجزائري

ان ذهـــاب البـــاخرة المسماة سينايا قوتها ١٤٥٠٠ طنـــا

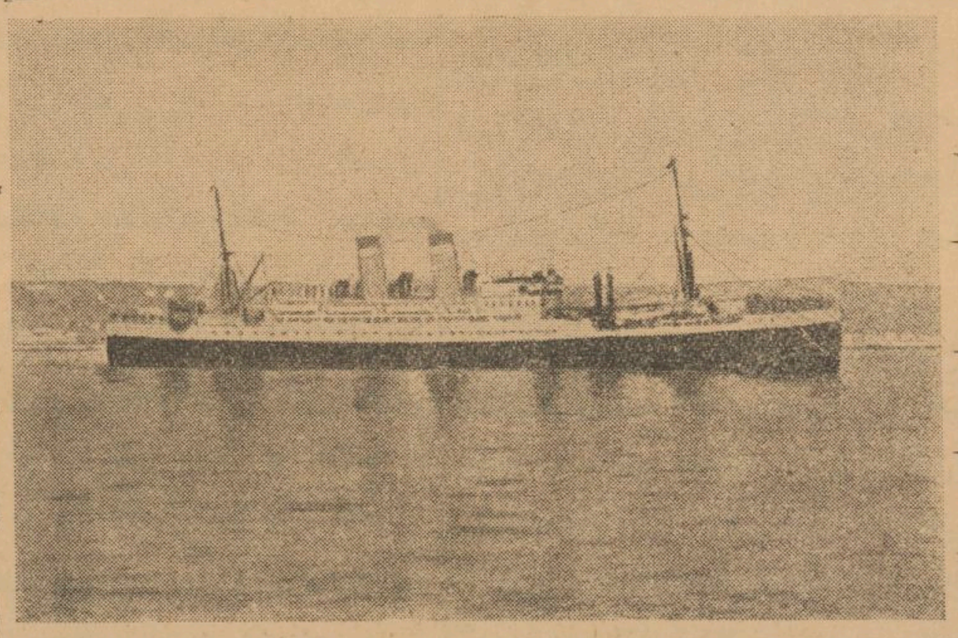

يكـــون

من وهران في ٢٠ فيفري

ومن الجزائر في ٢١ »

ومن عنابة في ٢٢ »

ومن تونس فى ٢٣ »

الى السويس وجـــدة

اثمان الركـــوب

الدرجة الاولى (قسم الباء) ٥٦٠٠ ف

ـــ اقسام اخرى ٥٠٠٠ ـــ

ـــ الثانيه بيوت ٤٠٠٠ ـــ

ـــ مظاجع ٣٢٠٠ ـــ

ـــ الثالثه ـــ ٢٦٠٠ ـــ

ـــ الرابعه ـــ ١٩٥٠ ـــ

LOCATION DES PLACES

ORAN . . . . . : M.M. Scotto, Ambrosino, Pugliese Fils & C^ie

ALGER . . . . : Sé Française des Pèlerinages aux lieux Saints de l'Islam **Rue Waisse** (Arcades Alletti)

CONSTANTINE: M. Allaoua Lounissi

BONE . . . . . : M. Nocetti (Courtier Maritime)

TUNIS . . . . . : M^on Fortuné Fabre, 62, RUE DE NAPLES